

مستجدات مهمة حول الحصبة

اعتبارًا من 20 آذار/مارس 2025

- الحصبة مرض شديد العدوى ناجم عن فيروس.
- تنتشر الحصبة بسهولة عندما يتنفس أو يسعل أو يعطس شخص مصاب بالحصبة. ويمكن أيضًا أن تنتشر عندما يلمس الأشخاص أسطحًا أو أغراضًا ملوثة بالفيروس.
- يمكن أن تنتسبب الحصبة في الإصابة بمرض شديد والوفاة.
- توقفت الحصبة عن الانتشار في الولايات المتحدة منذ سنة 2000 لأن اللقاح فعال جدًا. خلال جائحة كوفيد-19، لم يتمكن العديد من الأشخاص من تلقي اللقاح، مما أدى إلى زيادة حالات الإصابة بالحصبة حول العالم. للاستمرار في مكافحة الحصبة، يجب تلقيح ما لا يقل عن 95% من الناس.
- ثمة الآن تفشٍ لمرض الحصبة في تكساس ونيو مكسيكو. وقد أصيب 301 شخصًا حتى 13 آذار/مارس 2025. نُقل 50 شخصًا إلى المستشفى، وتوفي طفل واحد على الأقل في سن التمدرس لم يتم تلقيحه.

من يمكن أن يصاب بالحصبة؟

- يمكن أن يصاب بها أي شخص، ولكنها أكثر شيوعًا عند الأطفال والأشخاص غير الملقحين.

كيف أعرف ما إذا كنت أنا أو طفلي مصابًا بالحصبة؟

- يمكن أن تحدث عدوى الحصبة بعد 10-14 يومًا من الاتصال المباشر أو غير المباشر بشخص آخر مصاب بالحصبة.
- تتمثل الأعراض الأولى للحصبة عادةً في ارتفاع درجة الحرارة والسعال وسيلان الأنف واحمرار العينين. ويمكن أن تظهر لاحقًا بقع بيضاء في الفم وطفح جلدي يبدأ في الوجه وينتشر في الجسم.
- يصاب شخص واحد على الأقل من كل 5 أشخاص غير ملقحين بالحصبة ويصير مريضًا جدًا ويحتاج إلى الانتقال إلى المستشفى.
- تشمل الآثار الحادة للحصبة الجفاف والعمى وتلف الدماغ والالتهاب الرئوي. • يمكن أن تكون الحصبة أثناء الحمل خطيرة على الحامل وطفلها.
- إذا كنت تشتبه في إصابة أحد أفراد الأسرة بالحصبة، يُرجى الاتصال بمقدم الرعاية الصحية على الفور.

كيف يمكنني الحفاظ على صحتي وصحة أسرتي؟

- لقاح الحصبة، الذي يُعطى عادةً مع لقاح النكاف والحصبة الألمانية (MMR)، فعال بنسبة 97% تقريبًا في الوقاية من الحصبة. ثمة جرعتان. واحدة في عمر 12-15 شهرًا وواحدة في عمر أربع إلى ست سنوات. ينبغي للأطفال الذين يسافرون خارج الولايات المتحدة أن يتلقوا جرعات اللقاح في وقت مبكر، في عمر ستة أشهر.



طفلي تجاوز عمره 6 سنوات ولم يتلق لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) - هل لا يزال بإمكانه تلقيه الآن؟
• نعم. لم يفت الأوان بعد على الأطفال أو البالغين لتلقي لقاح الحصبة.

ما الآثار الجانبية للقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR)؟

• الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً للقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) هي التهاب الزراع والحمى والطفح الجلدي. ثمة آثار جانبية أخرى أقل شيوعاً، مثل آلام المفاصل المؤقتة أو ردود الفعل التحسسية.
• يُرجى التحدث مع مقدم رعايتك الصحية إذا كنت تود طرح تساؤلات حول الآثار الجانبية.

هل اللقاحات آمنة؟ هل يتسبب اللقاح في الإصابة بالتوحد؟

• لكل لقاح بعض الآثار الجانبية (انظر أعلاه). الآثار الجانبية خفيفة وأكثر أماناً بكثير من الإصابة بالحصبة.
• لا يتسبب لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) في الإصابة بالتوحد. كانت ثمة دراسة أجريت سنة 1998 ربطت اللقاح بالتوحد بشكل خاطئ، لكنها حُذفت لاحقاً من المجلة الطبية التي نُشرت فيها بتهمة التزييف.
• لا يزال الكثير من الناس يعتقدون أن لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) يتسبب في الإصابة بالتوحد.
• غالباً ما تبدأ علامات التوحد بالظهور في السن التي يتلقى فيها الأطفال لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR)، مما قد يسبب حالة من الارتباك. أكدت العديد من الدراسات عدم وجود صلة بين لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) والتوحد. أكدت كل من مراكز السيطرة على الأمراض (CDC) والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) أن لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) ليس مسؤولاً عن الزيادة الأخيرة في عدد الأطفال المصابين بالتوحد.
• نوصي بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) لأنه آمن.

هل يمكن لفيتامين أ الوقاية من الحصبة؟

• يُستخدم فيتامين أ أحياناً كعلاج لشخص سبق إصابته بالحصبة. غير أن تناول نظام غذائي غني بفيتامين أ أو تناول مكملات فيتامين أ لا يقي من الحصبة. في الواقع، يمكن أن يتسبب تناول أو شرب الكثير من فيتامين أ في تلف الكبد والغيوية والعيوب الخلقية ومشاكل صحية أخرى. تحدث إلى مقدم رعايتك الصحية قبل تناول مكملات الفيتامينات أو إعطائها للأطفال. أفضل طريقة للوقاية من الحصبة هي التأكد من أن جميع أفراد أسرتك قد تلقوا لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR).

مراجع:

- Boston Public Health Commission's Measles webpage (boston.gov/measles)
- World Health Organization (WHO) Measles webpage
- Texas Department of State Health Services Measles Outbreak – Feb. 28, 2025 | Texas DSHS
- CDC Measles, Mumps, Rubella (MMR) Vaccine Safety | Vaccine Safety | CDC
- Vaccines and Autism | Children's Hospital of Philadelphia
- History of Measles | Measles (Rubeola) | CDC
- Progress Toward Measles Elimination — Worldwide, 2000–2022 | MMWR